AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"توجهات أولياء أمور الطلاب بتدريس مادة الدراما في مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي"

إعداد الباحثة:

أحلام محمد شعبان درّاج

مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي / منطقة رأس الخيمة التعليمية / وزارة التربية والتعليم / دولة الإمارات العربية المتحدة

Jan. 24, 2019

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

خلاصة البحث

ينادي التربويون وعلماء النفس بضرورة التركيز على المتعلم، وجعله محور العملية التعليمية بشكل إجرائي، والاهتمام أيضاً بحالته النفسية الانفعالية انطلاقاً من أنّ الحالة الانفعالية هي بوابة التعلم .

إنّ الدراما والمسرح يعملان على تقليص الفجوة ما بين النظرية والممارسات العملية داخل غرفة الصف من خلال إشراك المتعلمين بفاعلية داخل الغرفة الصفيّة، كما يعد المسرح والدراما من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان الطفل، لأنه يوفر له خبرات تعليمية، بالإضافة إلى التسلية والترفيه، وممارسة استراتيجية اللعب البيداغوجي، كما توفر طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة.

وقد استعان الباحث في تطبيق دراسته بعينة طبقية من أولياء الأمور في مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي باعتبارها المدرسة الوحيدة في النطاق التي درست منهج الدراما في النطاق (2)، وذلك لتوفر معلم المادة وهو الباحث، لإعداد دراسة وافية في هذا المجال، ومعرفة متى دراية وتوجهات أولياء الأمور بدراسة مادة الدراما في مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي ح1 للبنين ، وتفسير مفاهيم خاطئة، مثلاً اللبس الشائع بين مفهوم أنشطة الدراما الإبداعية والتي تتضمنها مادة الدراما، ومفهوم التمثيل والذي يهدف بدايةً وآخراً إلى إرضاء المشاهد بعيداً عن اللاعب (المتعلم)، وأيضاً مفهوم مادة الدراما كمادة تقل في الأهمية عن المواد الدراسية الأكاديمية.

وقد افترض الباحث أن التوجهات لأولياء الأمور بدراسة مادة الدراما ستكون حيادية أو سلبية (لعدم درايتهم الكافية بمفهوم المادة الجديدة) من خلال:

الفرضية الصفرية أو فرضية العدم Null Hypothesis أو H_0

$H_0 : M_1 = M_2$

حيث أن:

- H_0: الفرضية الصفرية
- M_1: التوجهات الإيجابية Positive Direction
- M_2: التوجهات السلبية Negative Direction

وركز الباحث دراسته في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018 على عينة طبقية عددها (20) من أولياء الأمور للصفين الثالث والرابع، (10) من الذكور، (10) من الإناث، وهذه العينة قد عكست سمات وصفات تمثلت في البيانات التي جمعها الباحث متبعا المنهج الاستقرائي، وقد اعتمد الباحث على جمع البيانات بواسطة:

- الاستبانة

وبعد جمع البيانات وتحليلها توصل الباحث إلى أن التوجهات الإيجابية لأولياء الأمور (الذكور والإناث) ،تفوق التوجهات السلبية أو الحيادية، وهذا ما ينفي الفرضية الصفرية التي افترضها الباحث بداية والتي تتطلب استبدالها **بالفرضية البديلة H_1 Alternative Hypothesis**.

الفرضية البديلة**H_1**حيث أن: **$H_1: M_1 > M_2$**

1.1 مقدمة البحث:

لقد أظهر الأدب التربوي بشكل واضح ضرورة التركيز على المتعلم وقدراته المختلفة، ومن أجله يجب تعدد طرائق التعلم وتنوعها، والتي تجعله محوراً للعملية التعليمية بشكل إجرائي، هذه الطرائق التي تجعله يشارك في العملية التعليمية لأقصى درجة ممكنة وبما يدور داخل الغرفة الصفية بطريق فاعلة، والاهتمام أيضاً بحالته النفسية الانفعالية انطلاقاً من أنّ الانفعالية هي بوّابة التعلم.

وفي هذا الصدد نستذكر مقولة كونفوشيوس، التي يقول فيها ... قل لي وسوف أنسى ... أرني لعلي أتذّكر ... أشركني وسوف أفهم ...

إنّ الدراما والمسرح يعملان على تقليص الفجوة ما بين النظرية والممارسات العملية داخل غرفة الصف من خلال إشراك المتعلمين بفاعلية بما يدور داخل الغرفة الصفية، كما يعد المسرح والدراما من أهم السبل للوصول إلى عقل ووجدان الطفل لأنه يوفر له خبرات تعليمية، بالإضافة إلى التسلية والترفيه، كما يوفر طريقة مؤثرة في التعبير عن الأفكار والموضوعات المختلفة.

إنّ فكرة الدراسة أخذت بعين الاعتبار متطلبات المستقبل وتحدياته، وذلك من خلال إطلاق خيال المتعلمين وجعل التعلُّم أكثر متعة، مما سينعكس إيجاباً على دافعيتهم نحو التعلُّم، وعلى قدراتهم الإبداعية الخلاقة، وستضحى الغرفة الصفيّة عند استخدام الدراما والمسرح عبارة عن مجتمع صغير تسوده أجواء المحبة والتعاون، ومعملاً حياً للتفكير، والكشف، والتجربة، والإبداع.

ومن منطلق أنّ الغرض الأساسي من العملية لتربوية وهو إعداد الفرد للحياة الكاملة، أطلقت وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 2019/2018 مادة الدراما ضمن المناهج للصفوف الدراسية الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس الأساسي، باعتبار الدراما الإبداعية أنها فن، طريقة للتعلم، أنشطة اجتماعية، ألعاب، مهارات تتشارك في تدعيم أسس الشخصية الرئيسة كالخيال والتركيز والنطق والإدراك... والدراما بهذا المعنى تستجيب لهدف التربية المتمثل في تنمية قدرات المتعلمين واستعداداتهم وإكسابهم القيم والأفكار والاتجاهات والتي تمنحهم تقبل الآخر، واحترام آراء الآخرين، والعمل الجماعي، والتسامح،.... كما أنها حقل خصب لاندماج المتعلمين من أصحاب الهمم، ليمارسوا أدوارهم مع ذويهم الأسوياء بكفاءة وفعالية،

ولا ننس دور الدراما في تعديل سلوك المتعلمين من خلال المحاكاة، التي تُعد من الطرق الأولية التي يجري من خلالها اكتساب العديد من جوانب السلوك الإنساني.

ومن الطريف أنّ قطاعاً من المثقفين والقرّاء و أولياء الأمور يقعون في لبس أمام عبارة- الدراما الإبداعية - فيظنون أنها لا تختلف عن الدراما المسرحية، وهي بالتالي نوع من التدريب على التمثيل! وهو توهم غير صحيح ففي المسرح يكون العمل المسرحي معداً ومسلسلاً ويحمل مضموناً قصصياً، وقد تم التدريب الممثلين عليه لأنه موجه لإرضاء المشاهد، أما في الدراما الإبداعية فليس الهدف هو المشاهد وإنما الهدف اللاعب نفسه أي المتعلم.

فالتدريب على التمثيل ليس الوظيفة الأساسية للدراما، وإن كان أحد وظائفها، والمعلم لا يلعب في الحصة دور المخرج بل يكتفي بدور الموجه ويترك للأطفال التعبير بعفوية وتلقائية.

كما أن البعض الآخر من أولياء الأمور قد يشجع أو لا يشجع وجود مادة الدراما ضمن المناهج الدراسية، حيث يرى البعض ان وجود هذه المادة قد يزيد العبء على كاهل المتعلمين على حساب التحصيل الدراسي.

لذا فكان لابد من توضيح الرؤية، وإلقاء الضوء على مادة الدراما وتصحيح مفهومها وإيضاح قدراتها العالية في مجال التربية والتعليم.

مما دفع الباحث إلى تفعيل هذه الدراسة.

1.2 مشكلة البحث

اعتمد الباحث في تحديد مشكلة البحث على المعايير التربوية مما يعكس الأثر على العملية التعليمية وتقدمها. وتكمن مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هي اتجاهات أمور الطلاب بدراسة مادة الدراما؟
- هل توجد فروق دالة احصائية بين توجهات أولياء أمور الطلاب بدراسة مادة الدراما حسب النوع الاجتماعي (آباء، وأمهات)؟

1.3 الفرضيات:

وقد افترض الباحث أن التوجهات لأولياء الأمور بدراسة مادة الدراما ستكون حيادية أو سلبية (لاحتفاظهم بصورة باهتة عن مادة الدراما أو عدم الدراية الكافية بمفهوم المادة) من خلال:

الفرضية الصفرية أو فرضية العدم Null Hypothesis أو H_0

$H_0 : M_1 = M_2$

حيث أن:

- H_0: الفرضية الصفرية
- M_1: التوجهات الإيجابية Positive Direction
- M_2: التوجهات السلبية Negative Direction

1.4 أهمية البحث

الجانب النظري

- تنبع أهمية البحث في معرفة توجهات أولياء أمور الطلاب (الآباء والأمهات) بدراسة مادة الدراما في مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي ح1 للبنين.
- توضيح مفهوم مادة الدراما ومحتواها.
- إبراز أهمية مادة الدراما في العملية التعليمية.
- وضع هذه الدراسة لتكون مصدرا للاستفادة ونشرها في مدارس نطاق2 التابع للمجلس التعليمي1.

الجانب التطبيقي

وقد طبق الباحث هذه الدراسة على فئة أولياء الأمور لتوعيتهم بمادة الدراما، والتي أدرجت حديثاً في مناهج وزارة التربية والتعليم حديثاً ،ومن ثمّ من الممكن امتداد تطبيق هذه الدراسة على مدارس النطاق(2)، ثم مدارس المجلس(1) بشكل أوسع.

1.5 أهداف البحث

حدد الباحث الهدف من دراسته بعدة تساؤلات منها:

- ما هي اتجاهات أمور الطلاب بدراسة مادة الدراما؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين توجهات أولياء أمور الطلاب بدراسة مادة الدراما حسب النوع الاجتماعي (آباء، وأمهات)؟

1.5 حدود البحث

مكانية: حدد الباحث دراسته داخل نطاق1 بمدرسة المعيريض للتعليم الأساسي ح1 للبنين.

زمانية: حدد الباحث دراسته بالسنة الأكاديمية لعام،2019/2018 الفصل الدراسي الثاني.

موضوعية: حدد الباحث موضوع دراسته وهو معرفة توجهات أولياء الأمور(الآباء والأمهات) بدراسة مادة الدراما.

1.6 تحديد المصطلحات المستخدمة

الدراما الإبداعية: فرجة لعبية فطرية طفلية، قائمة على التخييل الإلهامي والإرتجال الشخصي المنفلت من قيود الوعي والإخراج التقني.

توجهات: إقبال .آراء.

اللعب البيداغوجي: اللعب الإبداعي.

المواد الأكاديمية: المواد العلمية.

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2.1 المفهوم النظري للدراسة

الدراما التربوية الإبداعية : هي أسلوب يستخدم سلسلة من النشاطات التي يقوم بها المتعلم، وتقترب من واقعه، وترتبط باهتماماته وميوله ورغباته، عن طريق التجربة الفطرية، مما يؤدي إلى إعداده تربوياً واجتماعياً وفكرياً ليكون مواطناً صالحاً فاعلاً في مجتمعه ومتفاعلاً في محيطه.

وأيضاً الدراما التعليمية تتبنى شرح الدروس وتفسيرها في ضوء آليات تنشيطية درامية كاستخدام الألعاب، وتبادل الأدوار، وتقليد الشخصيات.

ويتطلب تدريس الرياضيات مثلاً استخدام مجموعة من الألعاب التمثيلية. بينما تستلزم قراءة النصوص المسرحية أو القصصية أو الشعرية من المتعلم تقليد الأصوات الغيرية نطقاً وحركة وتعبيراً وتشخيصاً. كما تحتاج مواد التربية الإسلامية إلى التمثيل الدرامي لتشخيص مجموعة من المواقف والقيم الأخلاقية قصد تعلمها واكتسابه وتمثلها.

وهذا يتطلب حركات تسخينية أولية هادفة تعتمد على تمارين الاسترخاء، وتمارين التنفس، والاستعانة بالحركات الأفقية والعمودية والمستقيمة، وترويض الجسم بمجموعة من الألعاب لترويض الجسد بدنياً وحركياً ورياضياً، وترويض الصوت قصد التحكم في طبقات التلفظ التعبيري ودرجاته ومستوياته النطقية.

فالدراما التعليمية طريقة تربوية ناجحة من أجل الرفع من مستوى المتعلمين داخل الفصل الدراسي، وتخليصهم من العقد النفسية والاجتماعية والفروق الفردية الذهنية، وإدماج المتعلمين من أصحاب الهمم مع ذويهم بشكل لا شعوري. فهذه الدراما آلية فعّالة لتحقيق مدرسة النجاح القائمة على الفلسفة الإبداعية والتسيير الاتي والتنشيط المؤسساتي.

فما أحوجنا اليوم – نحن الشركاء في عملية التربية والتعليم من المعلمين وأولياء الأمور- لفهم أهمية الدراما التعليمية، ومن ثم تطبيقها في مسرحة مناهجنا التربوية لكي نقترب أيما اقتراب من عالم أطفالنا المبني على حب المسرح، و التعطش إلى التثقيف الهادف، والتسلية الإيجابية، والترفيه البنّاء!

2.2 الدراسات السابقة

وللكشف عن أثر الدراما في العملية التربوية، قد تناول الباحث العديد من الدراسات وذلك في موضوعات مختلفة منها:

- أجرى القاعود وكرومي (1966) دراسة هدفت إلى معرفة أثر طريقة التمثيل في تحصيل طلبة الصف الخامس، واتجاهاتهم نحو البيئة، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلبة الذين تعلموا بطريقة التمثيل وتحسّن اتجاهاتهم نحو البيئة بدرجة أكبر من الذين تعلموا بالطريق العادية.. وهذه دراسة جيدة أظهرت فعالية فن من فنون الدراما في العملية التعليمية.
- أجرى الغول وكرومي (1997) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الدراما في اكتساب طلبة الصف العاشر لبعض مفاهيم التربية الفنية واحتفاظهم بها، وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم يكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس أو التفاعل بين أسلوب التدريس والجنس..وهذه الدراسة تلقي الضوء على امتداد الأثر الإيجابي للدراما على مستويات مختلفة من المواد التعليمية.

- وأجرى (Harvy&Tony,2000) في جنوب أفريقيا، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الدراما على معرفة الطلبة واتجاهاتهم نحو مرض الإيدز، وتكونت عينة الدراسة من 1008 من الطلاب، قسموا إلى مجموعتين عشوائياً، إحداهما تجريبية أعطيت معلومات عن مرض الإيدز على شكل مشاهد درامية، والأخرى ضابطة أعطيت معلومات مكتوبة بشكل عادي عن مرض الإيدز، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي على مقياس المعرفة ومقياس الاتجاهات فروقاً ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية... وهذه الدراسة وفرت للطلاب معلومات عن مرض الأيدز بشكل مختلف كان الأكثر تحبباً للطلاب مما أدى إلى رسوخ لمعلومات وثباتها والتي أثبتتها نتائج الدراسة بدور الدراما.
- و في الآونة الأخيرة نالت الدراما اهتماما ملحوظا، فقد أوضح العديد من التربويين أهمية الدراما في التربية والتعليم.... الدراما تعمق الحياة الاجتماعية، فهي تساعد المتعلم على بناء وعي اجتماعي، وذلك من خلال لعب الدور، وتمثيل حياة الناس، وإحياء الحدث التاريخي، ومعايشته (Morris,2001).
- إنّ طبيعة الدراما تتطلب أحياناً القيام بأعمال غير محسوسة، أو بعيدة نوعاً ما عن الواقع، كالذهاب في رحلةٍ إلى باطن الأرض، أو الانتقال إلى زمان المستقبل أو الماضي، وإنّ بناء هذا النوع من الدراما وما يواجه ذلك من مشكلات تتطلب حلاً فريداً، كل ذلك يؤدي إلى إطلاق العنان الخيال المتعلم وتنشيطه (Sun,2003).

2.3 اتفاقية دراسة الباحث مع الدراسات السابقة

وقد تلاءمت دراسة الباحث في أهمية الدراما مع الدراسات السابقة ورؤية الباحثين، وتبنّت دراسة الباحث عدة آراء منها:

- "Mark Twin " في أنّ مسرح الطفل "الدراما التربوية"، هي أعظم الاختراعات في القرن العشرين وأنها أقوى معلم للأخلاق، وخير دافع إلى السلوك المرغوب، اهتدت إليه عبقرية الإنسان، لأنّ دروسها لا تُلقن بالكتب بطريقة مرهقة، أو في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المتطورة التي تبعث على الحماس.
- كتب الأطفال لا يتعدى تأثيرها العقل، وقلما تصل إليه بعد رحلتها الطويلة الباهتة، ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها باستخدام الدراما، فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق، بل تصل إلى غايتها.
- الدراما تعمل على تحقيق الاستقرار العاطفي والانفعالي، وذلك لأنّ المتعلم يتعاطف مع ما يشاهده، ويشعر بالخوف أو الشفقة،(Intnator,2006).
- ويرى الباحث أن دراسته قد تميزت في بعض الجوانب عن الدراسات الأخرى.. في أن دراسته وجهت لفئة هي شريكة في العملية التعليمية والتربوية، ألا وهي فئة أولياء أمور الطلاب، وأن وعي تلك الفئة لجانب أساسي في العملية التربوية وهي مادة الدراما التعليمية، وتقدير أهميتها، وتصحيح مفهومها، سيثمن من فاعليتها لأن الشركاء يجب أن يكونوا على وعي تام باستراتيجياتهم، وذلك سيوفر من الوقت والجهد في جعل مادة الدراما ذات أهمية وحيوية ومعنى لأولياء أمور الطلاب ومنها إلى أبنائهم.

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3 الفصل الثالث: الإطار التطبيقي والتحليل الإحصائي

3.1 حدود منطقة البحث

الحدود الموضوعية: توجهات أولياء الأمور بدراسة مادة الدراما.

الحدود المكانية: مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي ح 1للبنين.

الحدود الزمانية: خلال شهر يناير من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019/2018.

3.2 مجتمع الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة وهي عينة طبقية من خلال المدرسة كوحدة معاينة، وعددها(20) ولي الأمر ، (10) من الآباء، و(10) من الأمهات.

3.3 أدوات جمع البيانات

قام الباحث بجمع البيانات عن طريق:

- الاستبانة الموجهة لأولياء الأمور(الآباء، الأمهات): والتي تضم عبارات تكشف عن آراء وتوجهات أولياء أمور الطلاب بدراسة مادة الدراما في مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي ،بعد أن أقرتها وزارة التربية والتعليم كمادة دراسية أساسية في العام الدراسي 2019/2018.

استبانة عن دراسة (توجهات أمور الطلبة نحو دراسة مادة الدراما بمدرسة المعيريض للتعليم الأساسي ح١ بنين)

السيد ولي الأمر الفاضل (الآباء /الأمهات) :

نُلقي على سيادتكم نبذة عن مفهوم الدراما الإبداعية ، والتي تُدرّس حديثاً في المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ،وطُبقت فعلياً بشكل متفرد في مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي ،لتوفر معلمة الدراما في العام الدراسي 2019/2018..وفي ضوء ذلك فإن رأي سيادتكم محطٌ لدراستنا ...

الدراما الإبداعية هي مجموعة من الأنشطة الدرامية والألعاب (الحركية، الحسية ، السمعية ،الذهنية،.....)يؤديها المتعلم فتُرسّخ عملية التواصل والتعبير الحركي والارتجالي ،وتساعد على تقوية مهارات الإصغاء والتركيز والخيال والذاكرة ، وليس الهدف منها التدريب على التمثيل وإرضاء المشاهد فحسب بل تهدف إلى تعبير المتعلم عن حقيقة دوافعه ورؤيته ومشاعره عن طريق اللعب الدرامي ، فالدراما توظّف التمثيل ولكن ليس هدفها الأساسي ...

الاسم :.....(اختياري) النوع : ذكر أنثى

العمر بالسنوات :..... الوظيفة : .....

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

العبارة	موافق جدا	موافق	غير موافق	محايد
1- تضم الدراما الإبداعية مجموعة من الأنشطة والألعاب التي تهدف إلى (العمل الجماعي)				
2- تستخدم الدراما في تحسين القدرات الذهنية لدى المتعلمين من خلال ألعاب مهارات التركيز والخيال .				
3- تلعب الدراما الإبداعية دوراً هاماً في تفجير الطاقات الإبداعية لدى رجال المستقبل .				
4- للدراما الإبداعية دوراً رئيساً في المناهج الدراسية عن طريق إدخال الوسائل الدرامية في الحصص الدراسية رغبة في تسهيل العملية التربوية .				
5- الدراما الإبداعية تدفع جميع المتعلمين للمشاركة الإيجابية ولا تحدد لهم جواباً، بل تتركهم يفكرون.				
6- الدراما لإبداعية ترسّخ مفهوم الحريّة لدى المتعلمين ، فكل وليد يبدع في عالمه بطريقته الخاصة .				
7- تعتبر الدراما الإبداعية وسيلة تعليمية هادفة .				
8- الدراما الإبداعية تُحرّك خيال المتعلّم فتحوله إلى متفاعل إيجابي بدلاً من أن يكون متلقٍ سلبي .				
9- تعالج الدراما الإبداعية حالات الخجل والانطوائية لدى المتعلمين .				
10- تشجع ابنك على المشاركة في الأنشطة الدرامية مثل المشاركة في مهرجانات المسرح المدرسي .				

ملاحظات:

.....

الباحث: أحلام مرّاج .....

3.4 معامل الصدق الظاهري للاستبانة:

لتعيين مدى صدق الاستبانة، قد تم عرضها على مديرة المدرسة فأقرت بصلاحيتها وسلامتها..

3.5 مقياس ثبات الاختبار

لقياس ثبات الاختبار تم توزيع لاستبانة بعد عدة أيام على عينة من أولياء الأمور تخالف عينة الاختبار ولكن تقاربها في العدد تقريباً للتأكد من ثبات الإجابات رغم اختلاف العينةُ، ثم عرض الاستبانة على نفس أفراد العينة بعد أسبوعين للتأكد من سلامة البيانات المعطاة,

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4 الفصل الرابع: المعالجة الاحصائية

4.1 عرض البيانات:

4.1.1 بيانات الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور (الآباء) :

يمثل جدول رقم 1 جميع مخرجات اسئلة الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور (الآباء). و كما هو ملاحظ ان الخيار االأول (موافق جداً) كان من اعلى الخيارات لدى عينة الدراسة (77%)، و هذا ما يمكن رؤيته ايضا في المخطط البياني بالأعمدة في الرسم التوضيحي رقم 1 اسفل الجدول, و كذلك يظهر المخطط البياني بالأعمدة الإجابات السلبية و الإيجابية والمحايدة لدى عينة الدراسة.

جدول 1 : الجدول التكراري لقياس توجهات أولياء أمور الطلاب بدراسة مادة الدراما (الآباء):

رقم السؤال	النتيجة							
	الخيار الأول		الخيار الثاني		الخيار الثالث		محايد		المجموع
1	7	7/10	3	3/10	-	0/10	0	0/10	10
2	7	7/10	2	3/10	-	0/10	1	1/10	10
3	8	8/10	1	2/10	1	1/10	0	0/10	10
4	7	2/10	3	3/10	0	0/10	0	0/10	10
5	8	0/10	2	3/10	0	0/10	0	1/10	10
6	8	9/10	1	1/10	1	1/10	0	0/10	10
7	7	7/10	1	1/10	1	1/10	1	1/10	10
8	8	8/10	1	1/10	0	0/10	1	1/10	10
9	9	9/10	1	1/10	0	0/10	0	0/10	10
10	8	8/10	1	1/10	0	0/10	1	1/10	10
المجموع	77	77/100= 77%	16	16/100= 16%	3	3/100= 3%	4	4/100= 4%	100

رسم توضيحي1 – مضلع بياني بالأعمدة لخيارات الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور (الآباء) مع النسبة المئوية لقياس توجهاتهم بدراسة مادة الدراما

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

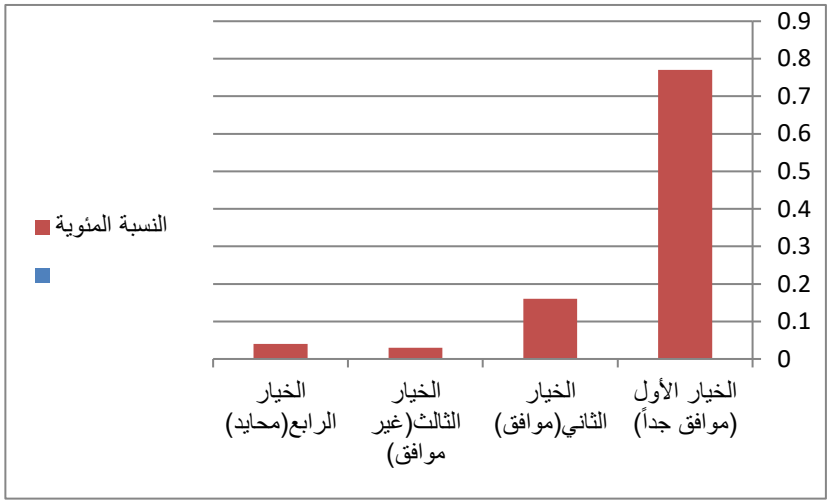

وقد تم تسجيل بيانات العينة الطبقية من أولياء الأمور (الآباء) وطرح عليهم أسئلة الاستبانة وتسجيل الخيارات الناتجة عن إجاباتهم، وقد سجّل الخيار الأول وهو الأكثر إيجابية بنسبة77%، والخيار الثاني أقل إيجابية بنسبة 16%، والخيار الثالث وهو الأقل بنسبة 3%، وكانت نسبة الخيار الرابع وهو محايد 4%، وطبّقت النسب على المخطط البياني بالأعمدة.

4.1.2 بيانات الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور (الأمهات):

أما جدول رقم 2 يمثل جميع مخرجات الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور (الأمهات). و كما هو ملاحظ ان الخيار الأول ما زال هو من اعلى الخيارات لدى عينة الدراسة. و هذا ما يمكن رؤيته ايضا في المخطط البياني بالأعمدة في الرسم التوضيحي رقم 2 اسفل الجدول, و كذلك يظهر المخطط البياني بالأعمدة الاجابات السلبية و الايجابية والمحايدة لدى عينة الدراسة.

جدول2 : الجدول التكراري لقياس توجهات أولياء الأمور بدراسة مادة الدراما(الأمهات)

رقم السؤال	النتيجة							
	الخيار الأول		الخيار الثاني		الخيار الثالث		محايد		المجموع
1	9	9/10	1	2/10	-	0/10	-	1/10	10
2	8	8/10	1	2/10	-	0/10	1	1/10	10
3	8	8/10	1	1/10	-	0/10	1	1/10	10
4	8	8/10	1	2/10	1	1/10	-	0/10	10
5	7	7/10	2	3/10	1	1/10	-	0/10	10
6	8	8/10	1	1/10	-	0/10	1	1/10	10
7	8	8/10	1	1/10	1	0/10	-	0/10	10
8	7	7/10	2	1/10	-	0/10	1	1/10	10
9	9	9/10	1	1/10	-	0/10	-	0/10	10
10	8	8/10	1	0/10	-	0/10	1	1/10	10
المجموع	80	80/100= 80%	12	12/100= 13%	3	3/100= 3%	5	5/100= 4%	100

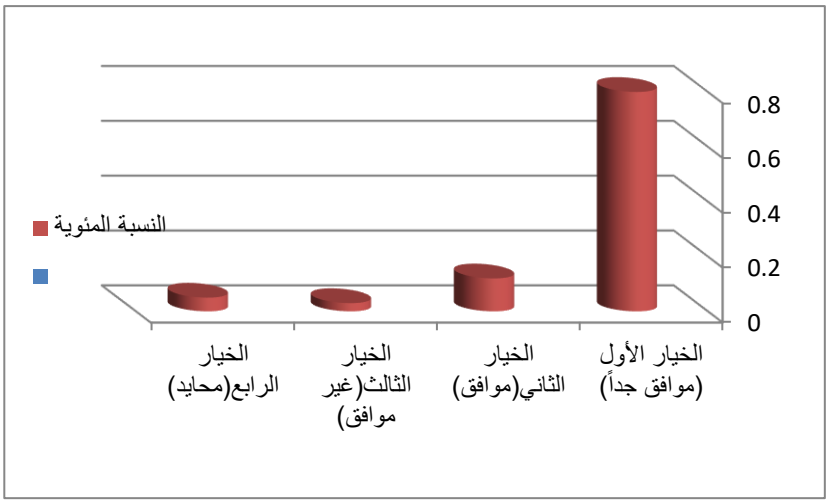

رسم توضيحي2 – مخطط بياني بالأعمدة لخيارات الاستبانة الخاصة بأولياء الأمور(الأمهات) مع النسبة المئوية لقياس توجهاتهم بدراسة مادة الدراما

وقد تمت مقابلة أفراد العينة الطبقية وطرح عليهم عبارات الاستبانة وتسجيل الخيارات الناتجة عن إجاباتهم (الأمهات)، وقد سجّل الخيار الأول وهو الأكثر إيجابية بنسبة 80%، والخيار الثاني أقل سلبية بنسبة 12%، والخيار الثالث وهو الأقل بنسبة 3%، وكانت نسبة الخيار الرابع وهو محايد 5%، وطبّقت النسب على المخطط البياني بالأعمدة.

4.2 العلاقة بين توجهات كلا من الآباء والأمهات بدراسة مادة الدراما:

و لفحص مدى نطابق توجهات كلا من الآباء والأمهات المتمثلين في أولياء الأمور لدى عينة الدراسة بدراسة مادة الدراما, فام الباحث بعرض النتائج في الجدول التكراري النسبي في جدول رقم 3 و كذلك عرض المضلع البياني بالأعمدة كما هو موضح في الرسم التوضيحي رقم 3،وذلك لتأكيد التوجهات الإيجابية لهما بدراسة مادة الدراما دون فارق النوع.

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول3- جدول تكراري لخيارات المقابلة مع النسبة المئوية لقياس الرقابة الذاتية والسلوك الحياتي(المحورين الأول و الثاني).

المحور	الخيارات			
	الخيار الأول	الخيار الثاني	الخيار الثالث	الخيار الرابع
توجهات الآباء	77%	16%	3%	4%
توجهات الأمهات	80%	12%	3%	5%

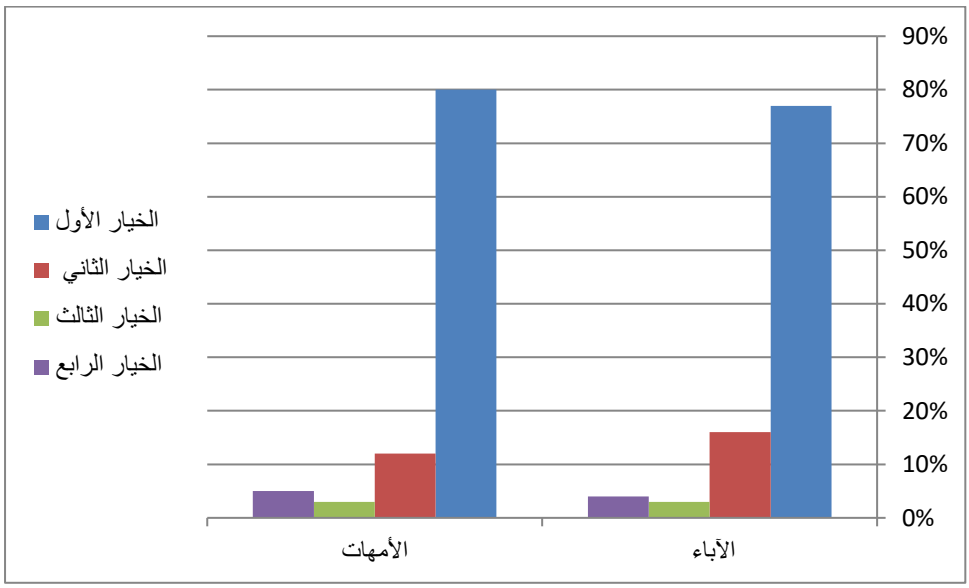

رسم توضيحي3- مخطط بياني بالأعمدة يوضح تطابق اتجاهات أولياء الأمور الإيجابية بدراسة مادة الدراما(الآباء و الأمهات)

يظهر من المخطط البياني بالأعمدة أن توجهات أولياء أمور الطلاب بدراسة مادة الدراما هى توجهات إيجابية، ودليل على ذلك ارتفاع نسبة الخيار الأول بالاستبانة (موافق جداً) بشكل ملحوظ، على نقيض تدني نسبة الخيار الثالث (لا أوافق 3%) لكل من الآباء والأمهات بدراسة مادة الدراما في مدرسة المعيريض للتعليم الأساسي، والرأي المحايد اتسم تقريب بنسبة ثابتة(4-5%)، وأن اختلاف نوع أولياء الأمور لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية على توجه اتهم (آباء أو أمهات) بدراسة مادة الدراما.

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

5 الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

5.1 النتائج

من خلال دراسة الباحث توصّل إلى أن ,jتوجهات أولياء الأمور بدراسة الدراما هي توجهات إيجابية بحتة (رسم توضيحي 3)، وذلك ينفي الفرضية الصفرية H_0 التي افترضها الباحث في بداية دراسته ونُفيت هذه الفرضية واستبدلت بالفرضية البديلة H_1 والتي تؤكد أن هناك تفوق ملحوظ للتوجهات الإيجابية عن التوجهات السلبية بصرف النظر عن النوع لجنس أولياء الأمور (آباء وأمهات).

H_1: $M_1 > M_2$

حيث أن:

- H_1الفرضية البديلة :
- M_1: Positive Direction
- Negative Direction M_2:

وقد أكّد ذلك نتائج الأداة المستخدمة لجمع البيانات وهي الاستبانة والتي ساعدت في تحقيق أهداف البحث المرجوّة.

5.2 التوصيات

- الفعالية التربوية لفن الدراما إسهامها في تكامل شخصية المتعلم على الصعد الذهنية والنفسية والسلوكية ولاجتماعية من خلال عمل يقرن التصور بالابتكار والإدراك بالفعل. لذا فإنّ إدخال المسرح التربوي إلى قلب العملية التربوية ضرورة لابد منها بالرغم من المعوقات والمشكلات المادية والتنظيمية التي تؤجل عملية انخراط الفنون بالتربية انخراطاً حقيقياً وفاعلاً، وأمام هذا الواقع نجد أنه لابد من التفكير مجدداً في كيفية الإفادة من الإمكانات الهائلة للفنون عامة، والدراما جزء أساسي منها، في إعادة التوازن إلى مفهوم التعلّم نفسه. فبناء شخصية الفرد هي أحد أهم أهداف التربية الحديثة. وهذ البناء لا يكون سليماً ومتوازناً وعصرياً إلا بتكامل العناصر المكونة له علمياً ومعرفياً وروحياً.
- على ضوء نتائج البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلاب المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.
- فاعلية استخدام أنشطة الدراما في تنمية التفكير الابتكاري.
- اكمال الباحثين لدراسة الباحث وتناول فئات من المجتمع التربوي للوقوف على توجهاتهم بدراسة مادة الدراما.
- توسيع الدراسة البحثية في هذا المجال لتغطي مساحات كبيرة في النشاط البحثي، بغرض التوعية وتصحيح المفاهيم..

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المرفقات : صور لألعاب درامية أثناء درس الدراما التربوية.

مرفق فيديو وعرضه أثناء المقابلة...

العدد السادس عشر
تاريخ الإصدار: 2 – شباط – 2020 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المراجع

- كتب:

* د. أبو مغلي ل، *كتاب الدراما والمسرح في التعليم*، ، ، 2016، الصفحة 392- دمشق.

* حمودة ع، *كتاب البناء الدرامي*، منشورات الضفاف، دار الأمان للنشر، 1977، الصفحة 243- القاهرة .

* الرشيدي ص، *الدراما في التعليم*، أروقة للنشر، دراسات بحثية - دمشق.

* براين . ولاند، *التلاميذ كـ كُتّاب مسرح*، دار الأهلية للنشر والتوزيع-2003،ص 77 -عمّان.

* محمد أ، *الدراما الإبداعية*، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 1992، ص5- بيروت.

- روابط إلكترونية:

http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9

http://www.middle-east-online.com/?id=18319

Abstract:

Educators and psychologists call for the need to concentrate on the learner, and to make him the focus of the educational process in a procedural way.

Also, paying attention to his psychological state based on the emotional state is the gate of learning.

Drama and theatre are working to reduce the gap between theory and the practical part within the classroom by actively engaging learners in the classroom. Theatre and drama are also one of the most important ways to reach the mind and the sentiment of the child because it provides educational experiences, recreation, and entertainment. Moreover, they are providing an effective way to express different ideas and topics.

The researcher got help in applying his study stratified sample of parents in Al Mareed Primary School; as the only school that is teaching the drama curriculum in scope (2), because the availability of the subject's teacher (the researcher) in order to prepare through this study in this area, and to know how important studying Drama is for the students. Furthermore, interpret of misconceptions, for example the common confusion between the concept of creative drama activities, which include drama, and the concept of representation, which aims initially to satisfy the viewer away from the player (learner), and also the concept of drama as a material less important than academic subjects. The researcher hypothesized that the attitudes of parents to study drama will be neutral or negative (because they do not know enough about the concept of the subject) through:

Zero Hypothesis or **Null Hypothesis (H_0)**

$H_0 : M_1 = M_2$

Whereas:

- H_0: Null Hypothesis
- Positive Direction M_1:
- Negative Direction M_2:

Also, the researcher focused his study in the second semester of the academic year 2018/2019 on a random cluster of 20 parents for the third, fourth and fifth grades (10 male and 10 female). This sample reflected characteristics of recipes represented in the data collected by the researcher using the inductive method. Data collected by questionnaire. After collecting and analyzing the data, the researcher concluded that the positive attitudes**.** This negates the null hypothesis assumed by the researcher at first, which requires replacement with the Alternative Hypothesis (H_1) " **$H_1: M_1 > M_2$**"